

رحم الله رجلا سمحا | السماحة في التدابين والزواج والطلاق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الأحد. الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يمكِن له كفوا أحد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا وأمامنا عظيمانا وقدوتنا ومعلمانا ومرشدنا - 00:00:00

انا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد رحم الله رجلا سمحا. بالمناسبة كلمة رجل هنا ليس المقصود بها جنس الرجال وإنما يدخل فيها الرجال والنساء - 00:00:22

الرجال والنساء لأن الجنسين أو النوعين مخاطبان بأمور الشرع الكل مخاطب بأمور الشرع. فمعنى الرجل هنا مش معناها الرجل الذكر لا الذكر والأنثى عن جابر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا - 00:00:46
إذا باع وإذا اشتري وإذا اقتضى والأمور السلامة يمارسها أيضا النساء والحديث رواه البخاري. رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشتري وإذا اقتضى ونأخذ ما تيسر من صور السماح - 00:01:27

الصورة الأولى في التدابين. ما هو اقتضى غالبا التدابين يؤدي إلى التقادسي يبقى نوع من التقادسي بين الناس يعني إذا اقتضى ويقول رب العزة سبحانه يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 00:01:51

فإن لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عشرة فنظرية إلى ميسرة وإن تصدقا خيرا لكم إن كنتم تعلمون - 00:02:21

والآلية دي استدللنا بها في كسير من مواطن حول تنفيذ قوله تبارك وتعالى واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم. ففيها في تطبيقها يعني اتباع أحسن ما أنزل الله إذا تدابنتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه. كتبناه ما كتبناه هو دين ولا بد أن يكون في سمعها في التقادسي في الدين - 00:02:45

ويقول رب العزة وإن كان ذو عشرة. الأول أيه فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. يعني لما تتوب من الربا وبطنت تأخذ ربا. ما يصخش للمدين ان يسرقك وينهيك ويقول ياما خد مني لأ - 00:03:17

رأس المال يخدو فبنت تدابنته قبل كده ما تقولش أيه ما هو ياما خد مني وما تديلوش ، لأن لما تاب فلكم رؤوس أموالكم. لا تظلمون أي باخذ الزيادة ولا تظلمون - 00:03:38

بيخس اصل المال دي مهمة نخليلينا منها يعني فالملهم هنا بقى فان كان ذو عشرة فنظرية إلى ميسرة. شف السماحة سمحا فنظرية إلى ميسرة ادي له فرصة شهر اتنين سنة اتنين فنظرية طول ما طول ما في عشرة - 00:04:00

السماحة منك فنظرية إلى ميسرة والاحسن من كله بقى وإن تصدقا خيرا لكم. تصدق يعني أيه؟ تسقط الدين سمحا اي نعم سمحا ده رجل سمح هذا الرجل الله عز وجل يرحمه - 00:04:31

السمح ده السمح في التدابين طبعا الشيطان بيقول لنا على السماحة دي خيبة واداني وادها على قفاه وضحك عليه ونصب عليه عشان ما أيه؟ يحرمه من السماء. والراجل لا نصب ولا حاجة - 00:04:56

الامور اللي اتدهورت به جرى له وفيه طبعا فيه نصابين اه فيه نصابين ومش عاوز تسامح النصاب ما تسامحوش. دي قصة تانية مش موضوعنا. احنا بنتكلم على الناس الطبيعيين الحالات الشازة دي مش في موضوعنا - 00:05:15

احنا بنتكلم على الوضع الطبيعي يبقى السماحة فنظرية إلى ميسرة. والاحسن من السماحة وإن تصدقا. عند البخاري ومسلم من حديث اعبي بن مالك وكتب بن مالك هزا من المبشررين بالجنة. اللي موجود في سورة التوبة وعلى الثالثة الذين - 00:05:33

خلفوا تقاضى دينا كان له على ابن حدرد. صحابي اخر يعني. في المسجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فارتفع اصواتهم فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيته. فرفع سجاف الحجرة - [00:05:55](#)

وعرف مين اللي ايه صوتهم عالي شبه خناقة يعني. واحد بيطالب واحد بالدين فعرف الدائن مين ؟ كعب ابن مالك. فقال يا كعب الوصول في حجرته او في بيته وهم في المسجد. بس سامعين صوته وشاييفنه. يا كعب قال لبيك يا رسول الله - [00:06:23](#)

قال بعض من دينك واومأ اليه اي النصف عمل له كده ضاع من دينك وقام عامل له كده. عامة كده يعني النص. فقال لقد فعلت يا رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال لابن حضرت قم فاقضه. قم سدد الباقي فز - [00:06:49](#)

قم يلا سدد الباقي الله اكبر. قد فعلت يا رسول الله سماحة الاول نادى علي قال لبيك. تزيد مني ايه يا رسول الله؟ يعني لو الرسول قال له اسقط المبلغ كله - [00:07:22](#)

هيسقطوا بس هو عمل له اشارة كده يعني النص. اسقط النص. وخد النص فالصحابي بقى الثاني ابن حضرات الرسول قال قم فاقضها. قم يلا سدد بقى الباقي وانتهى الكلام منتهي الحب وسلم الصحابة - [00:07:38](#)

الله اكبر والله الحمد هي دي المحبة لرسول الله تنفيذ كلامه طالما في المستطاع والرسول مش هيأمر الا بالمستطاع. خلي بالك كلام رسول الله لشعب وحل والابن حضرت وحل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعني ابن حضرتك عند الرسول عليه الصلاة والسلام يقدر يسد النص - [00:08:00](#)

عشان قال له قم فاقضه بيقى لازم يقوم ايه؟ يعني انت عاوز ايه تاني؟ اسقطنا النص. وكعب ما قالش يا رسول الله يعني دي امور شخصية. ها امور الشخصية وانت كنت معنا يا رسول الله في الطاقات زي دلوكتي كده. دي امور شخصية - [00:08:29](#)

اه في ناس كده واحد يقول لك ايه ما تقوليش حكم الشرع عند غيري في قعدة عرفية لسة الكلام ده انا سامعه من سوييعات يعني قاعدين يحكموا بين الناس عرفا كده يعني. فيبيقول رئيس المجلس بقى يقول ما حدش يقول لي حكم الشرع عند غيري - [00:08:51](#)
يعني يعني عارف ان حكم الشرع عند غيرك اه امال بتعجن ليه انت بتتكلم ليه ؟ فطالما مش شرع بتتكلم ليه اصلا؟ بتحكم ليه ؟
تخيل وصل حال الناس كده. وطبعا فيه واحد تاني تقول له لو جبتووا لي الحديث ده وزكرته لي. دائن - [00:09:13](#)
اي دائن دلوكتي والمدين معروف وعلى استقامة وكل حاجة وراجل طيب ومحترم لكن زي ما باقول لك كده الاحوال ادهورت به وقلت له ضع النص. يقول لك لا يا عم ما تتكلمش في الحاجات دي حقي. يا عم ما حدش قال لك ان هو مش حدق. حدق - [00:09:32](#)

حدق لكن سمحا. لذلك عند البخاري ايضا من حديث ابي هريرة كان رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رجل يداين الناس بس مش بالربا. لأ يدين الناس. مسلف ومسلف ومدي وكمي وكده يعني - [00:09:48](#)

بس مش بريبة فكان يقول لفتاة. فتاة مين ؟ الشغال اللي عنده اللي بيعلم الفلوس ناس واحدة فلوس وده هيحدد في شهر كزا وده هيجيب فاللي بيروح يلم فيبيقول له بيقول الفتى بتاعه ده اذا اتيت معسرا انا ما اعرفش بقى الناس - [00:10:09](#)

وانت اللي بتلف عليهم وعارفهم اذا اتيت معسرا فتجاوز عن الله اكبر. بيقى معه تصريح من مين؟ من صاحب المال لعل الله ان يتتجاوز عننا عنه هو يعني فلقي الله. الراجل ده مات فعل بقى مات خلاص. فلقي الله في عالم البرزخ فتجاوز الله عنه - [00:10:29](#)

معامل الناس سمحا لعل الله يتتجاوز عنك له زنوب وله سينات تجاوز الله ايه عنه. الصورة الثانية من صور السماحة النكاح الجواز سماحة سماحة مين يا عم الشيخ في مجتمع اصبح - [00:10:58](#)

بيتسارع شف عكس السماح هيبيقى ايه شف انت بقى في اللغة تبعنا لها عكس كده هتلacci لها عكس كتير اوبي. عكس السماح ايه ؟ التعسف قل انت بقى دور عكس السماحة - [00:11:22](#)

سماحة. فيه سماحة في الزواج ما تتجاوزش البنت بيقى ابوها مغفل بيقى اتضحك عليه واخواته يهزأوه ليه؟ اصل راجل سمح امال لما امال بيقى ايه لازم راجل يبقى صلب شرس - [00:11:40](#)

جشع ما عندوش رحمة بيحافظ على حق الوالية دي وسوسة الشيطان المحافظة على حق الوالية دي من وساوس الشيطان. ولية ايه

ايه يا رجل! ده انت حق الولية تحديداً ما جبتهوش لها. انت جبت حق المنزد العام قدام الناس. حق الولية نفسه ما خدتتش -

00:12:00

الصدق اللي في الشرع تاخده وتحطه في جيبها ما شافتتش. ما شافتتش. اهو ده حق الولية. راح فين؟ ما شفتتش الشاهد السماحة في النكاح سمحا اذا باعه واذا اشتري واذا اقتضى -

00:12:23

سمحا في النكاح في سورة القصص هزا العبد السمح والله ما رأينا احسن منه سماحة فيما مضى اما في الامة فيها فضلاء اما فيما مضى ما رأينا رجلاً سمحاً مثله -

00:12:41

يقول لموسى عليه الصلاة والسلام. موسى اللي شبيه باليتيم مش شبيه ده هو فعل اليتيم ابوه ميت اصلاً يعني ما عهوش اهل مطارد. مطارد هارب مفلس. الا من رحمة الله. من ناحية المال مفلس ما عهوش مال خالص -

00:12:59

هو اه غني غني النفس غني بس في نظري الناس ما فيهوش ما عهوش فلوس اه شف السماحة بقى. اني اريد ان انحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرة فمن عندك وما -

00:13:22

ان اشق عليه. الله اكبر. شف السماحة. اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال ايقظ موسى عليه الصلاة والسلام. العريس بقى العريس اللي فيه المواقف وبنات العلاج دي كلها -

00:13:43

ها قال ذلك بيبني وبينك اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي. والله على ما نقول وكيل وتم الجواز تم الجواز سماحة طب هو يعني في ان دهنبي؟ ابداً. ابداً ما يعرف انينبي. ولا عنده وهي ان هيبقىنبي ابداً. ولا اي حاجة. او مال ايه اللي خلاه يعمل كده؟ رمى رمي البنت -

00:14:01

فرط في حق الولية رمهاها واحد يا راجل انا كنت مرة يعني في بحاول زي ما بيقولوا ووفق راسين فباقول له باقول لابو العريس امها وكذا كذا قالت ابوها قلت له ابوها ميت. قال يعني مش هنلاقي راجل نتكلم معها. قلت لا الله الا الله -

00:14:24

عاوزة الرجال تعمل به ايه عاوز راجل يتكلم معها. راجل هنجيب منين الرجال بتفرض العمam كل واحد في موالي وكل واحد في حاله. هنجيب الرجال منين امها ربتها وبقت حاجة كبيرة وخدت مؤهل عالي من المؤهلات اللي بيشار اليها -

00:14:49

كليات قمة يعني من الآخر بتخشن في الموضوع وتشوف البنت تصلاح ولا ما تصلح. قال عاوز راجل. ولو جبنا الرجال يقعوا مع بعض ويروحوا المحكمة ولا انت عاجبك ده ولا ده -

00:15:09

فسمحا ازا تزوج العبد الصالح بيقول له فيه فين ضهر بنتك؟ موجود فين؟ في زمة موسى. انت تعرف موسى منين الشواهد اللي قدامي بتقول لي ان فتي من الصالحين وبنتي بتقول من الصالحين وكل حاجة بتقول ان هو من الصالحين -

00:15:24

خليل بالك ما سألوش عنه حاجة. زي ما احنا بنعمل تحريرات ونفتح ملف كانه ملف مباحث عن العريس. ماشي اتحرى وكل حاجة بس بيبقى الملف هباب فيه باب كبير او -

00:15:44

وفيه بند عاجبنا وعشر بنود مش عاجبنا وخايفين منها. ايه يا اخوانا ده! والدنيا وقف عشان كده. عشان الملفات المفتوحة دي هو شاب وكوييس لا لا نجيب سلسال واصل وابوه كان شغال ايه وابوه وضعه ايه وابوه تاب ولا ما تابش وجده كان ايه -

00:15:56

ايه يا اخوانا التاريخ الاسود ده هو العبد الصالح ما تحرش عن موسى هيسأل مين؟ واحد جاي من بلد تانية ويبيقول لك انا هاريحك انا هريبان يعني وراك جرايم -

00:16:15

وراك كده قرایب. اانا هريبان. عشان قال له لا تخف لا تخف ما تخافش خلاص لانه قص عليه القصص يعني قال له كل حاجة بمنتهى الصراحة ومع ذلك لم يتحرك. خلاص الشواهد تقول انه عبد صالح -

00:16:31

الشاهد يا اخوانا هي دي السماحة هي قصة يدفعها مهر البنت يدفع على كم سنة؟ تمان سنين تمن سنين ايه المرار ده؟ عشان يسدد المهر خليل بالك ما فيش قايمة ما فيش ما فيش. هو المهر وكله بالاسط -

00:16:49

ومن اول يوم جواز هنعتبر ان سيدنا موسى بعد ما يسبح هيننزل بقى يشوف الغنم والبقر وايه ويرعى الحاجات دي. او مال غنم البقر هيموت ومش هياكل ويشربوا في السجوع. اكيد من من يوم الصباحية هيروح يراعي برضه الایه؟ يعني من اول يوم بيسدد في

اجرة اول يوم دي بتسقط من المهر تاني يوم تسقط من المهر. اول سنة تسقط من المهر. السنة الساتة تسقط من المهر. لحد ما يخلص التمن سنين وسماحة موسى لازم تكون احسن من سماحة العبد الصالح. انت رضيت بتمن سنين انا هزود كمان ايه - 00:17:26
خد كمان سنتين خدمة. الله اكبر سمحا اذا باع اذا اشتري اذا اقتضى. السماح في النكاح يا اخوانا وفي السنة من حديث سهل ابن سعد يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله وهبت لك من نفسك - 00:17:50
فقال رجل زوجنيها يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم زوجناك زوجناكها بما معك من القرآن. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكلم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:18:17

من يعني من الاشارات اللطيفة في الحديث اللي هو التيسير في الزواج ده ان اللي بيروي الحديث صحابي اسمه سهم ابن سعد الساعدي سهل من السهولة وسعد من السعادة. والسعادي من المساعدة ايضا. ايه ده - 00:18:42
ايه ده ايه هنا اللي في سنة نبيكم ده سهل ابن سعد الساعدي سهل سهولة. سعد سعادة. سعادتي. ساعمل مساعدة. ايه ده! بيروي الحديث. ويبيقول جاءت امرأة. الحديث ان البخاري - 00:19:01

يقول جاءت امرأة تقول يا رسول الله وهبت لك من نفسك يعني انا تجوزني تجوزني لاي حد اللي انت شايفه اعمله. الله اكبر الله اكبر لان ده ده مقام الرسول في نفوس الناس دي. ده مقامه - 00:19:20
مقامه ان اتصرف كيما اراك الله هي دي مش احنا ده في ناس فاهمة ان هي بتفهم احسن من الرسول عليه الصلة والسلام بتقول له وهبت لك من نفسك تتجاوزني اتجاوزني للي انت شايفه انا مسلمة لك يا رسول الله - 00:19:41
الرواية اللي عند البخاري دي مختصرة اوي صحابي قاعد قال له زوجنيها يا رسول الله. في رواية تانية ان هو قلب البصر وسكت ولا قادر يقول لها لأه ولا اه ما لاني هيجرها - 00:20:03

لو قال اه نعم ببقى وعد بيقى لازم بيوفى. طب اقول لها لأ ما ليش مزاج للجواز او ما يجرحها. فسكت تماما فالصحابي قال ان لم يكن لهك بها حاجة زوجنيها. فيها تفاصيل بقى. قال له عنك شيء وكذا. الصحابي هنا قال ايه؟ زوجنيها. مختصرة. الرواية دي مختصرة - 00:20:16
خالص يعني. قال زوجناكها بما معك من القرآن. فيه روایات تانية فيها تفصيل هتديها شيء قال له اعطها شيء. قال له اللازهد فلتمش شيئا يروح ويجي الخاتم الحديث قصة خاتم الحديد ما لقاش خاتم الحديد قال له الايزار اللي معندي ده اديه لها - 00:20:36
نزار اللي هو ساتر نفسه به في النصف الاسفل قال له ما فييش شادد هزار. طب هي لو لبست الانزار انت هتبليس ايه؟ هتبقى عريان هنجوز عريس عريان اه عريان - 00:20:56

الشاهد قال له زوجنيها يا رسول الله. فالرسول لقى الصحابي فرصة اني يحل الورطة دي ونطيب خاطر السرت دي فقال له زوجناكها بما معك من القرآن. الروایات التانية برضو فيها تفصيل سأله معك قرآن قال له معي سورة كزا وصورة كزا وصورة - 00:21:08
فهنا زوجناكها بما معك من القرآن. يعني تعلمها القرآن اللي معك تحفظه لها حفظ لها السور اللي انت حافظها. دي مقابل ايه؟ ده مقابل المهر مقابل المهر. سمحا زواج فيه سماحة. معقول! بقى معقول انا لو علمت - 00:21:31
آآ وبنت سين من الناس يرضى ان انا اتجاوزها. ما حلتيش اللضا بس معايا القرآن وختمه واقرأوا وانا ما هر به ورب العالمين امر رسوله ان يبلغ ان اللي ما هر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - 00:21:56

ابو بنتي النهاردة يرضى ان يجوز بنته وقال له بس بص شهر او اتنين تكون خاتمة او سنة مسلا تكون خاتمة القرآن وانا موافق. هم. ببقى رماها يا راجل يا مغفل! انت ادروشت على اخر الزمن! الولية ترم. والولية دي مسوطة من الجوازة دي! وبتتمناها! بس ابوها - 00:22:17

ابوها عبد التقاليد عبد الدرهم وعبد الدين وعبد الشيطان. بين اللي بيوحى له كل ده الشيطان. لان اللي احنا بنقوله ده في وادي اللي الناس بتعمله في وادي تاني بقى سمحا في الزواج - 00:22:40

اتقوا الله عباد الله في مسألة الزواج دي اخر سورة معنا التطبيق او الطلاق جاءت امرأة ثابت ابن قيس عند البخاري ايضاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما جاءت امرأة ثابت ابن قيس الى رسول الله - 00:22:59

شف السماحة بقى هنا جابت السماحة جابت الزكر والأنس اهي اللاتين مش الزكر بس قالت يا رسول الله ثابت لا اعيب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام - 00:23:21

قال النبي صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقه؟ قالت نعم قال يا ثابت اقبل الحديقة وطلقها تطليقا سماحة رحم الله رجلا سمحاً. وامرأة سمحاً لما امرأة ساماً سماحة ايوة فين السماحة اللي فيه دي؟ السماحة اولا هي صادقة. لم تزلم زوجها - 00:23:39
لم تزلم زوجها ولا جابت شهود وقالت بيضرب ويشتتم واللي واللي والطلاق للضرر ونعمل تمسيحية عشان نسبت الضرر ويبيقى اليوم اللي او اللي غضبها فيه يعني كان يوم عزومات ويوم هنا ويوم فسحة ويوم كذا بس برضو ايه - 00:24:07

نجيب له شهود ان ضربه شتمه وعمله قالت يا رسول الله لا اعيب عليه في خلق ولا دين ما انت عاوزة اتطليقي ليه؟ قالت اكره الكفر في الاسلام. فين الكفر؟ - 00:24:26

هترتد؟ لا مش هترتد. مش هقدر ادي له حقه كزوج كزوج شايف ان ده كفر؟ ايوة طبعاً كفر يكفرن العشير يكفرن مش كفر بالله بس دي كفران العشير. كفران العشير يعني ما ياخدش حقه - 00:24:39

هي بتقول مش هقدر ارضيه الاسلام امرني ان انا ادي له حقه ومش هقدر ادي له حقه شوف لي حل هل ترد الحديقة؟ ليه الحديقة المهر اللي هو كان اداه لها. سماحة. رواية البخاري قالت نعم. في بعض الروايات الأخرى وان كان في سندها مقال قالت وزيادة في بعض الروايات - 00:24:58

الآخرى لكن رواية البخاري قالت نعم فييجي يقول للثابت خلاص هيطلق اهو بقى. اقبل الحديقة وطلقها تطليقا يقدر شافت يقول لأ ولا ميت حديقة يا رسول الله لان المرأة دي بيقال ان هي جميلة بنت ابي بن السلول يعني من عليه - 00:25:20
اخت عبدالله ابن ابي ابي سلول اخت عبدالله بن ابي بن سلول فهي اللي قالت كده. مسلمة طبعاً هي ما لهاش دعوة بعد الله بن ابي المناق ده. لأ يا مسلمة - 00:25:41

الشاهد السماحة في الطلاق وتم الطلاق اقبل الحديقة وطلقها تطليقا خلاص انتهى الموضوع فامتنى بقى نلاقي السماحة ديت وناس تبقى سماحة ما تنغلب يا اخي ايه المشكله لما تنغلب يعني؟ - 00:25:55

يعني بعيداً عن النصوص المقدسة والاحاديس واللي الناس البسيطة بتاعة زمان كان يقول لك كلام اشبه بالحكم يقول لك بات مغلوب ولا تبات غالى صح مغلوب يعني لك حق - 00:26:11

غالب الله اعلم بقى هتتحاسب الطرف الثاني هيسامح ما يسامحش فبات مغلوب. ارحم لك. وفعلاً ارحم لك. لما يكون لك احسن ما يكون عليك. عباد الله الله عز وجل يرحم السمح - 00:26:25

فتكون السماحة دي خلق خلق مش ضعف لأ خلق خلق عندك في سماحة اذا باع اذا اشتري اذا اقتضى اذا اقتضى اللهم ردنا الى دينك رداً جميلاً. اللهم ردنا الى دينك رداً جميلاً. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا. وعن من له حق علينا - 00:26:41

اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين واشف مرضانا يا اكرم الاكرمين امين امين وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم - 00:27:05

الصلاه - 00:27:25